**عنوان المحاضرة / مجتمع المدينة في العراق / الجزء الاول**

يشكل سكان المدينة 38% من مجموع سكان حسب احصاء عام 1947، وخلال عشرة السنوات القادمة ازدادت نسبة سكان المدينة الى 41% حسب احصاء عام 1957 ، وتعود هذه الزيادة الى زيادة عدد سكان العراق من جهة ومن جهة اخرى هجرة اعداد كبيرة من الريف الى المدينة لاسباب مختلفة والاهم بسبب وفرة فرص عمل نتيجة تمركز التجارة والصناعة بمختلف انواعها والوظائف الحكومية التي شجعت الهجرة من الريق الى المدينة .

والمقصود بمجتمع المدينة هو نشوء المدن الكبيرة في العراق تعد ظاهرة حضارية تعكس التطورات الهامة لحياة الشعب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتأتي اهمية المدن باعتبارها عامل توحيد تربط مناطق العراق المتعددة وتؤمن المجال لتبادل المنتجات التي هي ثمرة انتاج العمال والفلاحين ، وتقريب وجهات النظر الحياة لكافة مكونات المجتمع العراقي .

س/ أهمية نشوء المدن واثرها على حياة المجتمع العراقي .

وتاتي اهمية المدن بسبب توفر الخدمات الصحية كألماء والكهرباء ووسائل النقل والمؤوسسات التعليمية التي تعتبر اهم مراكز اساسية تتركز فيها كل فئات المجتمع ، والى جانب الادارة المدنية التي تدير المناطق الزراعية التابعة لها اذن هي مناطق جذب للسكان .

س/ أسباب نشوء المدن في العراق

تأتي اهمية نشوء المدن الكبرى في العراق قديمة لاسيما بغداد والموصل والبصرة والاقضية والنواحي التابعة لها وهذه المدن قديمة وهي تقع على ضفاف نهر دجلة التي ساهمت هذه المدن في خدمة النشاط الملاحي والتبادل التجاري وتقريب الصلات بين مكونات المجتمع العراقي وباضافة الى المدن الاخرى التي تقع على نهر الفرات ولجداول التابعة له .

كما كان لها اهمية اخرى هي اصبحت كثير من المدن التي تقع على ضفاف نهري دجلة والفرات اصبحت محطات لتزويد البواخر بالوقود وتزويد البواخر بالطعام والتبادل التجاري ، وتطورت هذه المدن نتيجة لعوامل اقتصادية وحضارية .

وهناك مدن في المنطقة الرسوبية نشأت في نهاية القرن التاسع عشر (كقلعة صالح والعمارة والمجر الكبير ......الخ) ، في حين تكون المدن في منطقة الجزيرة ومنطقة ديالى نجد مجاري الانهار تكاد تكون ثابتة على مر الايام وهذا جعل المدن باقية على قدمها فلم يطرأ عليها تغير كبير من حيث موقعها واسمائها .

ومن اللفت للنظر ان تغير مجاري الانهار اثر على تغير مواقع وميلان المدن الواقعة عليها .

تميز سكان المدن من العشائر المجاورة بالتزامهم بالقيم والعادات والتقاليد في استقبال الناس الغرباء الذين يأتون للتجارة والاسترزاق معهم .

أعزائي الطلبة أتمنى لكم الاستفادة من ملخص موضوع المدينة الجزء الاول و متابعة المحاضرة القادمة تكملة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة ...... الدكتورة كافي الجادري